

التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية

بن عطاء الله محمد

جامعة محمد بوضياف

مسيلة

الملخص:

إن التقويم من بين المفردات الواسعة الانتشار والمتعددة الأوجه والجوانب إذ يمكن أن يطلق على مدى تحقيق غايات مسطرة سلفا على النحو الذي تتحدد به تلك الغايات، ويضمن ذلك دراسة ما يترتب عنه من آثار، فهو إذا الحكم على الأشياء أو القدرات أو المواقف أو السلوكيات أو الأشخاص لإظهار المحاسن والعيوب الخاصة بالشيء المراد تقويمه ومراجعة صدق الفرضيات و لإجابات المؤقتة التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره وتنمية القدرات والملكات، فالتقويم عملية منهجية تقوم على أسس عملية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي، تعليمي، تدريبي، ومن ثم تحديد مواطن القوة والضعف في كل منها، تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور. وتعديل ذلك وفق أساليب أعدت لذلك خصيصا.

إن إعطاء قيمة (valeur) لجانب من جوانب النشاط من حيث اكتماله أو نقصانه، أو من حيث الصواب أو الخطأ، وقد يكون هذا الحكم نوعيا أو كميًا، كما يطلق عليه بأنه تلك العملية التي تعطي معنى لنتائج القياس، وذلك عن طريق الحكم على هذه النتائج باستخدام بعض المحكات أو المعايير.

résumé

L'évaluation a des aspects large de vocabulaire et multi-facettes peut être appelée sur la réalisation des objectifs d'une règle à l'avance tel que déterminé par les extrémités, et comprend l'étude des conséquences de celui-ci contre les effets des, il est si jugé sur des choses ou des capacités ou des attitudes ou des comportements ou les gens à montrer les avantages et les inconvénients de chose d'être incorrigible et d'examiner la sincérité des hypothèses et des réponses temporaires qui sont sur la base de l'organisation du travail et le développement, amélioration des capacités et des reines, processus systématique basée sur les fondements du processus, visant à la condamnation exacte et objective sur les entrées et sorties de tout système éducatif, l'éducation, la formation et Ensuite, identifier les forces et les faiblesses de chacun, afin de prendre des mesures appropriées pour corriger ce qui peut être détecté les faiblesses et les lacunes qui . décisions en conformité avec les méthodes spécialement préparés pour cela. Donner (Valeur) aspect de l'activité en termes d'achèvement ou à la baisse, ou en termes de bon ou mauvais, L'évaluation doit être qualitativement ou

quantitativement, comme on l'appelle ce processus que signification des résultats de mesure sont donnés, et donc pour juger sur les résultats ou en utilisant certaines normes.

مقدمة

إن التقويم من بين المفردات الواسعة الانتشار والمتعددة الأوجه والجوانب إذ يمكن أن يطلق على مدى تحقيق غايات مسطرة سلفا على النحو الذي تتحدد به تلك الغايات، ويتضمن ذلك دراسة ما يترتب عنه من آثار، فهو إذا الحكم على الأشياء أو القدرات أو المواقف أو السلوكيات أو الأشخاص لإظهار الحسن والعيوب الخاصة بالشئ المراد تقويمه ومراجعة صدق الفرضيات وإجابات المؤقتة التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره وتنمية القدرات والملكات، فالتقويم عملية منهجية تقوم على أسس عملية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي، تعليمي، تدريبي، ومن ثم تحديد مواطن القوة والضعف في كل منها، تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور. وتعديل ذلك وفق أساليب أعدت لذلك خصيصاً.

إن إعطاء قيمة (valeur) لجانب من جوانب النشاط من حيث اكتماله أو نقصانه، أو من حيث الصواب أو الخطأ، وقد يكون هذا الحكم نوعياً أو كمياً، كما يطلق عليه بأنه تلك العملية التي تعطي معنى لنتائج القياس، وذلك عن طريق الحكم على هذه النتائج باستخدام بعض المحكات أو المعايير.

يعتبر النشاط البدني الرياضي أو التربية البدنية والرياضية مجالاً وحقلًا واسعاً من الميادين التي تتم من خلاله عملية التقويم التي تعتمد على العديد من المعايير والمؤشرات التي تبني على أسس علمية دقيقة الغاية منها وضع آليات حديثة تتماشى طبيعة المادة باعتبار أن النشاط البدني الرياضي يخضع للقياس النفسي وتحديد السلوك المراد قياسه التقويم عملية شاملة مستمرة و ملازمة للعملية التدريبية تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة، ولذا فيكون التقويم متعدد الجوانب متكامل النواحي لتحديد مدي تحقيق الأهداف الموضوعية وليست علاقة التقويم بمكونات العملية التدريبية علاقة خطية ولكنها دائرية يقوم التقويم فيها بالتغذية الراجعة إذ تؤدي المعلومات التي نحصل عليها من التقويم إلى إعادة النظر في بعض مكونات المنظومة التدريبية وذلك تعديلاً للمسار وتحقيق الأهداف المرجوة ويمكن وضع البرنامج التقويمي على محورين المحور الأفقي والمحور العمودي وينتجه التقويم على المحور الأفقي مع التخطيط والمتابعة للسنة التدريبية والموسم الرياضي مع عناصر العملية التدريبية ويتميز التدريب الرياضي بالاستمرارية طول السنة وعلى مدار عدة سنوات دون انقطاع لمدة تقارب خمسة عشر عاماً تدريبياً، فالطريق للبطولة طويل، إذ لابد من تحقيق أهداف مرحلية للوصول إلى الهدف العام للتدريب، لذلك قسمت سنوات التدريب إلى مراحل (ناشئين - متقدمين - مستويات عالية) بناء على خصائص الرياضي الفردية وإمكانية تطوير كفاءة الفرد البدنية ومهاراته الحركية وقدراته العقلية واستعداداته النفسية وكذلك نوع وخصائص النشاط الرياضي الممارس.

التقويم في التربية الرياضية يتم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس، لذا تتوقف دقة وسلامة عملية التقويم على دقة الاختبارات والمقاييس المستخدمة، وتتأسس على البيانات المتجمعة من عمليات الاختبار والقياس، كما تتضمن إصدار الحكم على خاصية من الخصائص أو سمة من السمات أو ظاهرة من الظواهر، وذلك عن طريق تحديد مدى ما تحقق من الأغراض الموضوع. وتشير ليلي فرحات نقلاً عن محمد علاوى، ونصر الدين رضوان، إلى أن التقويم الرياضي: عملية تقدير شامل لكل قوى وطاقت الفرد، فهي عبارة عن عملية جرد لمحتويات الفرد (6: 68).

1. بعض التعاريف الخاصة بالتقويم

في سنة 1963م، عرف كرونباخ Cronbach، التقويم، بأنه: عملية الحصول على المعلومات للاستفادة منها في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالبرنامج التعليمي أو التربوي.

وفي سنة 1967م، عرف ويلر Wheeler، التقويم، بأنه: عملية تبدأ بمقدمات وتنتهي باستخلاص عن العمل الذي تقوم به هذه الاستخلاص وهي إصدار القرارات بالرجوع إلى بعض المحكات.

وفي سنة 1970م، عرف آلكن Alkin، التقويم، بأنه: عملية تتضمن جمع وتحليل المعلومات بغرض كتابة تقرير مختصر عنها، يمكن الاستفادة منه في اتخاذ القرارات المناسبة والاختيار بين البدائل المتاحة.

وفي سنة 1971م، عرف ستفل بيم، وآخرون and et Stufflebeam، التقويم، بأنه: عملية تتضمن القيام بجمع المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات فيما يتعلق ببدائل متاحة.

وفي سنة 1973م، عرف ورثن وساندز Warthen and Sanders، التقويم، بأنه: التحقق من قيمة الشيء وهو يتضمن الحصول على المعلومات لاستخدامها في الحكم على قيمة البرنامج والنواتج والعمليات أو الإجراءات أو البدائل المطروحة لتحقيق الأغراض المحددة سلفاً.

وفي سنة 1975م، عرف بومجارتز وجاكسون Bumgartner and Jackson، التقويم، بأنه: عملية تتضمن ثلاث خطوات رئيسة كبيرة، هي:

الخطوة الأولى: جمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة.

الخطوة الثانية: إصدار أحكام تقييمية على البيانات المتجمعة وفقاً لبعض المحكات التقييمية كالمعايير أو المستويات أو غيرها.

الخطوة الثالثة: اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بموضوع التقويم استناداً إلى البيانات المتاحة.

2- . التقويم في مجال التربية الرياضية

يقصد به معرفة مدى استفادة التلاميذ من برامج التربية الرياضية في المدرسة أو خارجها ومدى تأثيرها على تغيير سلوكهم واكتسابهم المهارات الحركية المتعددة والعادات الصحية السليمة ومن وسائله الملاحظة والقياس واختبارات الأداء ومتابعة الاختبارات، ويهدف التقويم في مجال التربية الرياضية إلى تغطية جميع جوانب وأبعاد شخصية التلميذ من قدرات واستعدادات وميول واتجاهات ومهارات وجوانب التحصيل الدراسي ويجب أن يتناسب التقويم مع طبيعة المتطلبات التي تحددها الأهداف الخاصة لدرس التربية الرياضية

وانجاز التلاميذ الواجبات المطلوبة منهم ومدى تقدمهم في الفعالية أو المهارة ، ولأجل متابعة التلميذ على الأستاذ اختبار احد الاختبارات لتقويم سلوك التلاميذ التعليمية وخاصة أن الأداء يكون تحت قيادته مما يجعل السلوك التعليمي واضحاً ويعتبر التقويم الشخصي الأفضل في مثل هذه الحالات وهو فحص دقيق يكشف الحقائق في محاولة لفهم الحالة وتفسيرها واتخاذ القرار فهو يبدأ قبل بدء وأثناء وبعد العملية التعليمية ويستخدم لقياس ميول واتجاهات وإمكانيات وقابلية التلاميذ نحو المادة وبالتالي توفير الفرصة للمعلم في التخطيط ومتابعة مستوى الأنشطة التعليمية وان نتائج هذا التقويم تعطي مؤشراً

أما أهم الواجبات الوظيفية لعملية التقويم في درس التربية الرياضية هي :

- تحديد المستوى الحالي للصفات البدنية والمهارة الحركية .
- السعي نحو تحسين المستوى بدرجة أكبر او ترقية العمل الجماعي.
- تغيير أو تعديل الاتجاهات الرياضية لتصبح اتجاهات ايجابية نحو الممارسة الرياضية المستمرة والمنظمة .
- المتابعة والتقويم كوسيلة لتحسين القدرات البدنية والرياضية للتلاميذ كأساس للنشاط الرياضي الخارجي للأطفال والشباب.

3. مجالات التقويم في التربية البدنية :

إن التقويم في الميدان التربوي عامة والتربية البدنية على وجه الخصوص يحدد مدى التباين بين مستوى تعلم التلاميذ وبين الأهداف المنشودة ومدى التطابق بين الأداء والأهداف وذلك للوقوف على مدى صلاحية وملائمة مناهجنا الدراسية وما تم إحرازه من تقدم في العملية التربوية لابد بالقيام بالتقويم الشامل والذي يشمل أيضا المعلم ومدى كفاءة المدرسة وإمكاناتها وما يجري فيها من نشاط ويشمل التقويم التربوي على ما يلي:

1.3. تقويم المعلم

يعد تقويم المعلم أمراً ضرورياً ويقوم في إطار الخصائص التي تؤدي إلى النجاح في مهنة التعليم ويمكن تقويمه من خلال ما يقوم بتحقيقه وفق المهتم والأهداف.

3. تقويم التلميذ

يعتبر التلاميذ المحور الأساسي في العملية التربوية ويمكن من خلال تعلم التلميذ تحديد مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقها في المجالات المعرفية والانفعالية والنفسية حركية ويمكن من خلال التلميذ تقويم المعلم والمنهج وطرائق التدريس

3.3. تقويم طرائق التدريس

تحتل طرائق التدريس موقعاً مهماً في العملية التعليمية وان هذا المدخل في التقويم يعتبر التفاعل بين المعلم والتلميذ وهو أساس التعليم وهو مؤشر صادق لكفاءة التدريس ويقوم أيضا بتحليل التدريس عن طريق الملاحظة المنظمة لسلوك المعلم والتلميذ

4. تصنيفات التقويم

1.4. تصنيف بلوم

لا يزال تصنيف بلوم (Blom) من أكثر التصنيفات شيوعاً وفائدة في مجال الأهداف التعليمية وتحديدتها بشكل يكفل إيضاح نواتج التعلم الممكنة التي يتوقع أن يحدثها التعلم. وقد أسهم هذا التصنيف في تطوير نظام الأهداف التعليمية ومساعدة المختصين من علماء النفس والتربية والمعلمين والمهتمين بالاختبارات والتقويم في إيضاح سبل قياس نجاح العملية التعليمية. ويقوم هذا التصنيف على افتراض أساسي يجعل وصف ناتج التعلم في صورة تغيرات معينة في سلوك التلميذ ممكناً، مما يتيح للمعلمين صياغة أهدافهم في عبارات سلوكية واضحة، ويتكون تصنيف بلوم من ثلاث مجالات:

- المجال المعرفي.
- المجال الوجداني.
- المجال النفسي الحركي.

1.1.4. المجال المعرفي:

ويشمل الأهداف التي تتناول تذكر المعرفة أو إدراكها وتطوير القدرات والمهارات الذهنية، وهذا هو الأهم بالنسبة لكثير من عمليات تطوير الاختبارات. وقد قسم بلوم هذا المجال إلى ست مستويات، هي:

- التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم.

2.1.4. المجال الوجداني :

ويتضمن هذا المجال الميول والاتجاهات والقيم والقدرة على التدنق، ويتم من خلال ما يلي:

- الاستقبال.
- الاستجابة.
- الحكم القيمي.
- التنظيم القيمي.
- تميز القيمة.

وتتدرج هذه المستويات الوجدانية وفقاً لصعوبة عملية التفاعل، فتبدأ بالاستقبال وتنتهي بتمييز القيمة (5: 84).

3.1.4. المجال النفس حركي:

يتضمن المهارات الحركية، ويتطلب هذا النوع من المهارات التنسيق والتآزر بين العقل والحركات التي تؤديها أجزاء الجسم المختلفة وتكتسب هذه المهارات في صورة مجموعة من الخطوات، تتمثل فيما يلي:

- المحاكاة - التناول والمعالجة - الدقة - الترابط. - التطبيع (5) : 81، 82
- حركة لمختلف الأنشطة.

- اختبارات الورقة والقلم للمعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بالنشاط الحركي.
- ملاحظة السلوك.

المعلم والتلميذ

5. أهداف التقويم في المجال الرياضي:

يمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي:

- يعتبر التقويم أساساً لوضع التخطيط السليم للمستقبل.
 - يعتبر التقويم مؤشراً لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب مع إمكانيات اللاعبين.
 - يعتبر التقويم مؤشراً لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة.
 - يعتبر التقويم مرشداً للمدرب لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقاً للواقع التنفيذي.
 - يساعد التقويم المدرب في معرفة المستوى الحقيقي للاعبين ومدى مناسبة التدريب لإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاوزهم.
 - يساعد التقويم المدرب على التعرف على نقاط الضعف والصعوبات التي تواجه العملية التدريبية.
 - يساعد التقويم في الكشف عن حاجات وقدرات اللاعبين، كما يساعد في توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة لقدراتهم داخل النشاط الواحد.
 - يساعد التقويم في تقدير إمكانية اللاعب، وتحديد الواجبات المناسبة له؛ مما يزيد من دافعيه اللاعب لارتفاع بمستوى أدائه.
 - يساعد التقويم على التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل عن العمل الفني.
 - علاقة اجتماعية وتفاعل اجتماعي من هيئة التقويم وبين سائر أعضاء المؤسسة التربوية.
- .الأسس التي يجب توافرها في التقويم :**

هناك بعض الأسس الهامة التي يجب مراعاتها وتوافرها حتى يتحقق الهدف من عملية التقويم ومن أهمها ما يلي:

- الاستمرارية.
- الشمولية.
- الديمقراطية.
- الأسلوب العلمي (7: 298).

1.6 أساليب التقويم:

يوظف المعلم التربية البدنية والرياضية في تقويم طلبته أساليب وأدوات تقويم متنوعة بحسب متطلبات الموقف التعليمي لتقدير كفايات مختلفة، مثل:

- الاختبارات البدنية لقياس الصفات البدنية.
- الاختبارات الحركية لقياس القدرات الحركية.
- اختبارات المهارات الحركية لمختلف الأنشطة.
- اختبارات الورقة والقلم للمعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بالنشاط الحركي.
- ملاحظة السلوك.

2.6 خطوات التقويم

فيما يلي أهم الخطوات التي يجب مراعاتها عند القيام بعملية التقويم، وهي:

1.2.6 تحديد أهداف التقييم:

تحدد هذه الأهداف بناءً على الأهداف الموضوعة للبرنامج ويجب أن تركز على عدد من أغراض البرنامج التي تغطي أكثر من غيرها مع الأهداف والأنشطة المراد تقييمها.

1.2.6 تحديد المواقف التربوية:

يمكن من خلالها ملاحظة السلوك بالحكم على مدى التحصيل يكون من خلال اختبار أما الحكم على سرعة الحركة فيكون من خلال سباق محدد ما .

2.2.6 تحديد الأدوات والوسائل المناسبة للتقييم:

مثل: الملاحظة - الاختبارات - المقابلة - السجلات - مقاييس التقدير - التقارير ... الخ.

ومنها ما هو موضوعي، ومنها ما هو ذاتي، ومنها أيضًا الوسائل المقننة وغير المقننة.

ولا تتوافق كل الأدوات مع كل المواقف، ولذلك يجب تحديد الأسلوب المناسب للمرحلة، والذي يتميز بالصدق والثبات والموضوعية.

3.2.6 تنفيذ القياس :

جمع البيانات وتسجيلها، ثم تصنيفها وجدولتها إحصائياً وفقاً لمجالات التقييم.

4.2.6 تحليل النتائج وتفسيرها وإصدار الحكم:

وذلك لمقارنة الحصيلة الناتجة بالحصيلة المتوقعة المعبرة عن الهدف الذي تم تحديده عن طريق إظهار نقاط القوة والضعف (5: 129، 130)، (1: 335، 336).

7 . البرنامج التقييمي

هو مجموعة أدوات القياس والتقييم التربوية والنفسية الشاملة والمتنوعة التي يطبقها

مجموعة من المختبرين والمرشدين النفسيين والتربويين والمشرفين الاجتماعيين والمدرسين وفق نظام مرسوم بما يحقق حصول المؤسسة التربوية على معلومات وبيانات ترتب وتنظم؛ بحيث يستطيع المشرفون على العملية التربوية أن يستعملوها في اتخاذ أنسب القرارات للمتعلمين وللمؤسسة التربوية نفسها أي أن البرنامج التقييمي يشمل:

- أدوات قياس.

- مختبرين.

- خطة للاختبار والتقييم.

- بيانات منظمة.

- طرق الاستفادة من هذه البيانات.

- علاقة اجتماعية وتفاعل اجتماعي من هيئة التقييم وبين سائر أعضاء المؤسسة التربوية.

1.1.7 خصائص البرنامج التقييمي:**1.1.1.7 الخصائص التعليمية:**

- الكشف عن المشكلات وحاجات وميول واستعدادات التلاميذ بقصد توجيه المنهج تبعاً لذلك.

- تحديد درجة الاستفادة التي حققها التلاميذ في ضوء ما قدم لهم من خدمات تعليمية ويتم ذلك عن طريق المقارنة بالأهداف الموضوعية.

- توجيه العملية التعليمية من جميع الزوايا بما في ذلك المدرس وطرق التدريس والتدريب والإمكانيات.

2.1.1.7 الخصائص التنظيمية:

- الحصول على المعلومات اللازمة لتعديل أو تغيير المنهج إذا تطلب الأمر.

- الحصول على المعلومات اللازمة للقبول والتوجيه والتقسيم سواء كان ذلك تعليميًا أو مهنيًا.

- الحصول على المعلومات اللازمة لكتابة التقارير لمن يهيم الأمر.

2.1.7 سمات البرنامج التقوي:

1.2.1.7 الشمول:

يهدف التعرف على التغيرات العريضة في الشخصية، لذلك يجب ألا يقتصر الهدف منه على قياس المعارف والمفاهيم؛ بل يجب أن يتعدى ذلك في التعرف على الاتجاهات والميول والتفكير الناقد والتوافق الشخصي الاجتماعي.

2.1.2.7 الاتساق:

الاتساق بين البرنامج التقوي والأهداف الموضوعية للبرنامج العام.

3.2.1.7 الصدق:

الصدق في قياس ما وضع من أجله البرنامج.

7 الاستقرار:

بحيث يشمل البرنامج التقوي جميع جوانب العملية التعليمية.

5.2.1.7 القيمة التشخيصية للبرنامج:

وتتضمن التعرف على نواحي القوة والضعف (8: 10-13)

3.1.7 خطوات البرنامج التقوي:

• تحديد الأهداف والأغراض وتحويلها إلى أنماط من السلوك يمكن قياسها. • تحديد وسائل قياس لها

صدق وثبات وموضوعية وتحقيق الهدف وقابلية للتنفيذ في ظل الإمكانيات المتاحة.

• تطبيق وسائل القياس.

• تنظيم نتائج القياس في صورة قوائم يسهل استخدامها والتعامل معها في أي وقت.

4.1.7 التخطيط العلمي للتقويم:

إن عملية التقويم إذا تمت في غياب التخطيط العلمي لها فتكون بذلك قد فقدت أهم مقومات نجاحها على الإطلاق في غياب السياسة التي توجه نشاطها للوصول إلى الهدف المقرر، ولا توجد تنبؤات بتطور الأحداث والظروف وإعداد تقديرات أو توقعات لفترة زمنية قادمة، ولا توجد أساليب تنفيذية زمنية لكل ما سبق.

وأعتقد أن هذا لا يخالفه التوفيق مطلقاً في غياب ما ذكر من مراحل، لأن عملية التخطيط تتم عبر مراحل متتالية تتوقف كفاية كل منها على درجة النجاح في المراحل السابقة (9: 33). وإذا أردنا أن تؤتي عملية التقويم ثمارها المرجوة وتحقق أهدافها لابد من توافر خطة علمية لها، وتشمل الخطة على:

- عنوان واضح وشامل يليه أسماء المشتركين في وضع الخطة.
- هدف عام للخطة ويكون واقعي يسهل تحقيقه ومفهوم وواضح.
- محتوى مصاغ في شمول ودقة ووضوح يظهر فيه مراحل الخطة.
- أسلوب عمل مقترح يمكن إتباعه في تنفيذ هذا المحتوى.
- تنبؤات لنتائج الخطة المتوقعة في كل مرحلة من مراحلها والمشكلات التي قد تعترض سير الخطة.
- الفترة الزمنية التي تستغرقها العملية التقويمية (10: 70، 71).
- ومن المؤكد أنه لابد من أن تكون الخطة المعدة للتقويم شاملة لكل عناصر العملية التعليمية في التربية الرياضية. لذا كان لابد أن تكون خطة التقويم شاملة لكل الجوانب الآتية:

1.4.1.7 تقويم التلميذ:

يتم من عدة جوانب، وهي:-

* الجانب البدني:

1.4.1.7 2 تقويم المدرس:

هناك العديد من نماذج تقويم المدرس لا تخرج عناصرها عن نطاق مجالين كبيرين، هما:

* مجال المهارات التعليمية:

يمكن مراقبتها وقياسها بسهولة، مثل: معرفة الأداء والإحاطة به وتأثيره في التلاميذ.

* مجال القدرات الشخصية والمهنية:

هذا يصعب قياسه بدقة، ولكن يمكن الحكم عليه بطريقة غير مباشرة، مثل: المظهر حسن التصرف تقدير المسؤولية الأمانة تقبله للتوجيهات وسعة الصدر.

1.4.1.7 3 تقويم المنهج:

إن عملية التقويم من قبل المدرس أصبحت اليوم عملاً يوميًا مستمرًا.

والمدرس الواعي هو الذي يقوم بالتشجيع الموجه على تقويم أدائه بعد الانتهاء من كل درس للتأكد من:

- مدى تمكنه من تحقيق كل أو بعض أجزاء الدرس.
- مدى استيعاب التلاميذ لمفاهيم الدرس الأساسية.
- مدى مناسبة المهارات الرياضية لمستوى نضج التلاميذ.
- كما أن أهم واجبات كل من المدرس والموجه تقويم المادة الدراسية وتحديد معايير تقويم كل مجال من المجالات التي يمكن أن تصل إليها عملية التقويم للمنهج أو المادة الدراسية من حيث:
- * أهداف المنهج المقرر وفلسفته.

* طبيعة المادة الدراسية - التربية الرياضية -.

* البرنامج الدراسي من حيث المحتوى والتنظيم والأنشطة.

8- أنواع التقويم:

يمكن تصنيف التقويم إلى أربعة أنواع هي:

- التقويم القبلي.
- التقويم البنائي أو التكويني.
- التقويم التشخيصي.
- التقويم الختامي أو النهائي.

1.8. التقويم القبلي:

يهدف التقويم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيداً للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات، فإذا أردنا مثلاً أن نحدد ما إذا كان من الممكن قبول المتعلم في نوع معين من الرياضة كان علينا أن نقوم بعملية تقويم قبلي باستخدام اختبارات القدرات أو الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وبيانات عن تاريخ المتعلم الرياضي، وفي ضوء هذه البيانات يمكننا أن نصدر حكماً بمدى صلاحيته للنشاط الذي يقدم إليها.

وقد نهدف من التقويم القبلي توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم.

وقد يلجأ المعلم للتقويم القبلي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ، ليتسنى له التعرف على خبراتهم السابقة أو المكتسبات القبلية ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية.

فالتقويم القبلي يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلم، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس؛ بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة.

ويمكن للمعلم أن يقوم بتدريس بعض مهارات مبدئية و لازمة لدراسة المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عن أن معظم المتعلمين لا يمتلكونها.

2.8. التقويم التشخيصي:

يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقويم البنائي من ناحية وبالتقويم الختامي من ناحية أخرى؛ حيث أن التقويم البنائي يفيدنا في تتبع النمو عن طريق الحصول على تغذية راجعة من نتائج التقويم والقيام بعمليات تصحيحية وفقاً لها، وهو بذلك يطالع المعلم والمتعلم على الدرجة التي أمكن بها تحقيق مخرجات التعلم الخاصة بالوحدات المتتابعة المقرر .

ومن ناحية أخرى يفيدنا التقويم الختامي في تقويم المحصلة النهائية للتعلم تمهيداً لإعطاء تقديرات نهائية للمتعلمين لنقلهم لصفوف أعلى، وكذلك يفيدنا في مراجعة طرق التدريس بشكل عام. أما التقويم التشخيصي فمن أهم أهدافه تحديد

أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم حتى يمكن علاج هذه الصعوبات ومن هنا يأتي ارتباطه بالتقويم البنائي،

3.8 : التقويم البنائي:

ويتم بواسطة اختبارات خاصة لقياس عناصر اللياقة البدنية: خاصة عامة؛ بحيث تكون هذه الاختبارات قد ثبت صدقها وثباتها وموضوعيتها.

* الجانب المهارى:

ويتم بواسطة اختبارات العناصر المهارية المختارة سواء في الأنشطة الجماعية أو الفردية.

* الجانب المعرفي:

ويتم عن طريق اختبارات تحريرية أو شفوية تتعلق بجوانب الأنشطة المختلفة: قانون خطط نواحي صحة.

* الجانب النفسي:

يتم عن طريق اختبارات نفسية سبق إعدادها بواسطة متخصصين في علم النفس الرياضى (9: 93)، (5: 313).

كما أن تنظيم سرعة تعلم التلميذ أكفأ استخدام للتقويم البنائي فحينما تكون المادة التعليمية في مقرر ما متتابعة فمن المهم أن يتمكن التلاميذ من الوحدة الأولى والثانية مثلاً قبل الثالثة والرابعة ... وهكذا.

4.8 التقويم الختامي أو النهائي:

ويقصد به العملية التقييمية التي يجرى القيام بها في نهاية برنامج تعليمي، يكون المفحوص قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لامتامها، والتقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسة لتعلم مقرر ما. وفيما يلي أبرز مميزات التي يحققها هذا النوع من التقويم:

- الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين وطرق التدريس.
- إجراء مقارنات بين نتائج الطلبة المختلفة التي تضمنها المدرسة الواحدة أو يبين نتائج الطلبة في المدارس المختلفة.

- الحكم على مدى ملائمة المناهج التعليمية وغالبًا ما تتغير وسائل التقويم تبعًا لنوع التقويم الذي يريد المعلم القيام به، فبينما يعتمد التقويم البنائي على العديد من المصادر، مثل: ملاحظات المعلم ونتائج مختلف المسابقات والاختبارات البدني وواو النفسية الحركية في الفصل.

نجد التقويم النهائي يركز على الاختبارات النهائية في نهاية الدورة الكفاءة الختامية مع الاستفادة بجزء من نتائج التقويم البنائي في إصدار حكم على تحقيق الأهداف والغايات.. وهو غرض مكمل للغرض الأول، إذ لو حصل الأساتذة على بيانات كافية عن كل متعلم فإنهم يستطيعون تخطيط الخبرات التعليمية لهم بشكل أفضل مما يساعدهم بالتالي على تحقيق أهداف التدريس(18) .

خاتمة

إن التقويم يمثل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً أساسياً من مقوماتها ، وأنه يواكبها في جميع خطواتها، ويعرف التقويم بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص، اعتماداً على معايير أو محكات معينة.

وفي مجال التربية البدنية يعرف التقويم بأنه العملية التي ترمى إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.

إن تقويم المتعلمين هو العملية التي تستخدم معلومات من مصادر متعددة للوصول إلى حكم يتعلق بالتحصيل الدراسي لهم، ويمكن الحصول على هذه المعلومات باستخدام وسائل القياس وغيرها من الأساليب التي تعطينا بيانات غير كمية، مثل: - ملاحظات المعلم لتلاميذه في الفصل، ويمكن أن يبنى التقويم على بيانات كمية أو بيانات كيفية، إلا أن استخدام وسائل القياس الكمية يعطينا أساساً سليماً نبني عليه أحكام التقويم، بمعنى أننا نستخدم وسائل القياس المختلفة للحصول على بيانات، وهذه البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها إذا لم نوظفها بشكل سليم يسمح بإصدار حكم صادق على تحقيق الغايات المسطرة.

المراجع بالعربية

1. محمد السيد على: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002م.
2. صلاح الدين محمود علام: دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997م.
3. محمد حسن علاوى، ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، (ط-2)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م.
4. كمال عبد الحميد إساعيل، ومحمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية، القاهرة دار الفكر العربي، 1994م.
5. ليلي عبد العزيز زهران: الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، القاهرة، دار زهران، 1999م.
6. ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، (ط-2)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2003م.
7. كمال درويش، ومحمد المحامى، وسهير المهندس: الإدارة الرياضية والأسس والتطبيقات، القاهرة، 1990م.
8. ليلي عبد العزيز زهران: تقويم الطفل في رياضة الأطفال، القاهرة، وزارة التعليم العالي، كلية رياضة الأطفال، 1995م.
9. عبد الحميد شرف: البرامج في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1990م.
10. عبد الحميد شرف: الإدارة في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1990م.
11. أحمد عبد المطلب: التقويم والقياس النفسي والتربوي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999م.
12. صلاح السيد حسن قادوس: الأسس العلمية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1993م.
13. حسن حسين زيتون: تصميم التدريس رؤية منظومية، طنطا، مكتبة عالم الكتب، 1999م.
14. مسعد على محمود، وعمر بدران: مدخل التربية البدنية والرياضة، (ط-3)، المنصورة، دار الإسلام للطباعة والنشر، 2004م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

15. Singer, Robert : Physical Education, New York, Holt, Rinehart and Winston, 2001.
16. Wilson R.E : Physical Fitness Knowledge T.